

اعتقال الناشط المباركي من منزله على خلفية نشاطه المدني والإلكتروني



التغيير

اعتقلت قوة أمنية الناشط عبد الله بن عوض المباركي من منزله في مدينة ينبع على خلفية تهم واهية.

وكشفت المنظمة الأوروبية لحقوق الإنسان، النقاب عن قيام قوة أمنية في 22 يوليو الماضي على اعتقال الناشط المباركي من منزله في مدينة ينبع.

وقالت المنظمة الأوروبية إن اعتقال المباركي جاء على خلفية تعبيره عن رأيه، ومشاركته في حملات على وسائل التواصل الاجتماعي للدفاع عن السياسية والمدنية، واعترافاً على السياسات الحكومية.

ولم تعرف العائلة بشكل رسمي سبب الاعتقال، ولا زالت أخباره منقطعة منذ لحظة الاعتقال.

وعلى الرغم من محاولات العائلة معرفة مكان تواجده، وتحققها من سجون ينبع والمدينة المنورة وجدة، لم تتمكن من الوصول إليه.

وأكدت المنظمة الأوروبية أنه واستناداً إلى النهج الذي تتبعه المملكة في التعامل مع الأفراد الذي يعبرون عن رأيهم، فإن اعتقال المبارك هو بسبب ممارسته حقه في التعبير عن الرأي.

واعتبرت أن عدم الإفصاح بشكل رسمي عن مكان الاعتقال، وعدم تمكينه من التواصل مع عائلته هو إخفاء قسري.

وتشير إلى أنه وفقاً لرصد وتوثيق قصاًيا سابقاً، فإن الإخفاء القسري قد يمتد من أيام إلى سنوات، مع كل ما يتراوّق ذلك من تعذيب نفسي وجسدي، وانتهاك لشروط المحاكمة العادلة، بما في ذلك انتزاع اعترافات.

وشددت على أن اعتقال المبارك وإخفائه يشير إلى إمكانية حصول اعتقالات أخرى على خلفية الحملات المطلبية الأخيرة.

ولم تتمكن المنظمة الحقوقية من رصدّها بسبب التخويف والقمع في المملكة، وانعدام أي دور للمنظمات الحقوقية المستقلة والمجتمع المدني.

وأكّدت المنظمة أنه وعلى النقيض من الوعود والترويج الرسمي للانفتاح، تستمر المملكة في قمعها لحرية الرأي والتعبير، وفي الانتهاكات، وخاصة ممارسة الإخفاء القسري والاعتقال التعسفي.

وتحطّى إدانة السجل الحقوقي الأسود لنظام آل سعود بإجماع حقوقـي دولـي وسط تنديـد متـكرـر بشـأنـه في تقارـير الأمـم المتـحدـة والـمنظـمات الدولـية.

وتندـد التقارـير الأمـمية والـحقـوقـية الدولـية بـانتـهاـكـات آلـسعـود وـتشـجبـ القـمعـ بلاـ هوـادـةـ الحالـلـ فيـ المـملـكةـ خـصـوصـاـ مـنـذـ تـولـيـ محمدـ بنـ سـلمـانـ ولاـيـةـ العـهـدـ صـيفـ عامـ 2017ـ.

من ذلك انتقاد مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليه أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة: غياب حرية التعبير والتجمع السلمي في المملكة، وصدر أحكام جائرة بحق نشطاء ورجال دين

وصحفيين، واحتجاز نظام آل سعود ناشطات بسبب مطالبتهن بالإصلاح.